.

498 ميمون بن سياه .

عن كهمس بن عبدا قال سمعت ميمون بن سياه وكان أكبر من الحسن يقول تذاكروا عندي رجلا من هؤلاء السلاطين فوقعوا فيه ولم أذكر منه خيرا ولا شرا فانقلبت إلى بيتي فرقدت فرأيت فيما يرى النائم كأن بين يدي جيفة زنجي ميت منتفخ منتن وكأن قائما على رأسي يقول لي كل قلت يا عبدا ولم آكل قال بما اغتيب عندك فلان قال قلت ماذكرت منه خيرا ولا شرا فقال ولكنك استمعت ورضيت .

عن حزم قال كان ميمون بن سياه لا يغتاب ولا يدع أحدا يغتاب عنده ينهاه فإن انتهى وإلا قام عنه أسند ميمون عن أنس ابن مالك .

499 يزيد بن عبدا بن الشخير .

أخو مطرف يكنى أبا العلاء عن بديل بن ميسرة قال كان مطرف يقول لأن أعافى فأشكر أحب إلي من أن أبتلى فأصبر .

وكان أبو العلاء يقول اللهم أي ذلك كان خيرا لي فعجل لي قال أبو صالح العقيلى كان يزيد يقرأ في المصحف حتى يغشى عليه قلت كان يزيد أكبر من الحسن البصري بعشر سنين